قراءة النصوص

قراءة نص الصف الخامس

تمهيد الدرس

تمارين

أقرأ النص التالي قراءة جهرية مع مراعاة صحة الوقف وسلامة الوصل وتمثيل المعنى :

خَدَش بِالرِّئَة الْيُسْرَى

كَان خالدٌ لَا يُحَافِظُ عَلَى صِحَّتِهِ . . . يَلْبَسَ الثِّيَابَ الْخَفِيفَةِ فِي الْأَيَّامِ الْبَارِدَةُ وَلَا يَتَّقِي مَجَارِي الْهَوَاء . . وَحَدَّث مَا كَانَ فِي الْحُسْبَانِ أَنْ يَقَعَ . . . فَقَدْ عَادَ يومًا إِلَى الْمَنْزِلِ بَعْدَ حِصَّة الرِّيَاضَة , وَقَد تبللت ثِيَابِه غرقًا , فَسَارِعْ إِلَى خَلَعَهَا دُونَ أَنْ يَغْلِقَ نَافِذَةٌ غُرْفَتِه وَلَا بَابِهَا , فَأَصَابَه بَرْد , وَقَضَى لَيْلَتِه محمومًا , وَاشْتَدَّت عَلَيْهِ فِي الْأَيَّامِ الْمُتَوَالِيَة نوبات السُّعَال . . .

قَصَد عِيَادَة طَبِيب اخْتِصَاصِيٌّ فِي الْأَمْرَاضِ الصدرية , وَجَلَس بَيْنَ الْمُنْتَظِرِين , يَقْلِب بَصَرِه الزَّائِغ فِي الْوُجُوهِ الشاحبة , وَالْأَجْسَام الْهَزِيلَة ,

ويسعل مَع الساعلين , وَاسْتَوْلَى عَلَيْهِ الْقَلَقُ وَالِانْزِعَاجَ , وَتَسَاءَل هَلْ يَقَعُ فَرِيسَة لِذَلِكَ الْمَرَضِ الْخَطِير الَّذِي تَقْشَعِرّ لِذِكْرِه الْأَبْدَان ؟ وَكَان سَمِعَ مُرَّةً صاحبًا يَقُول : أَن السُّلّ داءٌ خَطِير , وَجَاء دَوْرُه فَدَخَل حِجْرِه الْكَشْف , وَرَأَى الطَّبِيب عاكفًا عَلَى حَوْضٍ صَغِيرٌ يَغْسِلُ يَدَيْهِ . . . انْتَظَر واقفًا , وجفف الطَّبِيب يَدَيْه , ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْهِ . . . كَان قصيرًا نحيفًا , دَقِيق الْأَعْضَاء , إِلَّا أَنَّهُ كَبِيرٌ الرَّأْس , أصلعه , وَاسِعٌ الْعَيْنَيْن , جَاحِظ الحَدَقَتَيْن , حَاد النَّظْرَة . . . حَيَاة فَقَالَ لَهُ فِي رِفْقٍ : أهلًا وسهلًا . . . تَفْضُل بِالْجُلُوس . . . مِمّ تَشْكُو ؟

أَشَار خَالِد إِلَى صَدْرِهِ قائلًا : أُرِيدُ أَنْ اكْشِف عَلَى صَدْرِي . .

أَمَرَه الطَّبِيب بِأَن يُعْرِي صَدْرِه . . . وَوَضَع السَّمَّاعَة عَلَى صَدْرِهِ وَطَلَبَ مِنْهُ أَنَّ يَتَنَفَّسَ بِقُوَّة ثُمَّ أَخَذَ يَنْقُر بِسَبَّابَتِه عَلَى مَوَاطِن مُخْتَلِفَة مِنْ الظَّهْرِ . .

. ثُمَّ قَالَ : إنّي أَشُكُّ فِي وُجُودِ أَصَابَتْه بِالرِّئَة الْيُسْرَى . . . وَلَكِنْ اذْهَبْ تَوًّا إلَى الطَّبِيبِ فُلَان ليصور بِالْأَشِعَّة , وَعَد إلَى بِالنَّتِيجَة .

مَضَى خَالِد إلَى الطَّبِيبِ المُخْتَصُّ فِي الْأَشِعَّة وَانْتَظَر سَاعَات يُعَانِي مِنْ الْخَوْفِ , ثُمَّ عَادَ إلَى طَبِيبَه وَمَعَه صُورَة الْأَشِعَّة ففحصها بِعِنَايَة ثُمَّ قَالَ : هُوَ خَدْشٌ بِالرِّئَة الْيُسْرَى كَمَا تَصَوَّرَت , فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ : هَل يَعْنِي هَذَا أَنَّهُ سَلٌّ لَا يُرْجَى لَهُ شِفَاءً ؟ ! فحدجه الطَّبِيب باستنكار وَقَال : اطْرَح هَذِه الْمَخَاوِف جانبًا . . . فَالْعِلْم تَطَوَّر جدًا . . . وَاعْلَمْ أَنَّ حَالَتِك مَضْمُونَةٌ الشِّفَاء - بِإِذْنِ اللَّهِ - إذَا اتَّبَعْت مَا أَنَا مُوصِيك بِه . . . غِذَاءٌ جَيِّد وَرَاحَة تَامَّةٌ وَهَوَاء جَافّ نَقِي .

أجيب عن الأسئلة التالية :

1-أقرأ النص بسرعة : لأستخرج منه جملة من كلام الطبيب , تعبر

عن تطور العلم في عصرنا ؟

2- ما أسباب مرض خالد ؟

3-عن أي شيء كشفت صورة الأشعة ؟

4-بم أوصاه الطبيب إذا أراد الشفاء ؟

5- لماذا طلب منه الطبيب أن يصور صدره بالأشعة ؟